ما قدمناه عن ابن الاثير والروقه بالضم القرنب وفي المثل الثور يحمي
انفه بروقه وقد يضرب في الحث علي حفظ الحريم والاحاليل بالحاء
المهملة جمع احليل وهو مخرج البول ومخرج اللبن من الثدي
ومخرجه من الضرع قال الشارح وهذا المقصور هنا يعني انها
حايل لا تحلب وذلك اقوي لها علي السير ونفي الضعف عن
الناقه بنفيه عن ضرعها وجوز البغدادي المعنيين في تخوين
والاحليل فقال يجوز ان يراد بالتخون التعهد والمعاوده وان
يراد به التنقص والاحاليل المواضع التي يخرج منها اللبن من
الضرع يعني ان هذه الناقه لم تحلب فهي اقوي علي السير
لان الحلب يضعفها وقد يراد به الذكر مجازا وبه يريد انها حايل
لم ينزع عنها فحل فهي حايل لم تحلب فتكون قوتها باقيه وكلا
التفسيرين محتمل هذا كلامه وهذا المعني ما اشبهه بقول
الخفاجي من كان ذا عقل وذا فطنه لم يرج منا من لئيم جهول
فاحذر قبول المن من سفله يحلب التيس عليه يبول

قنوآء في حريتها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل

قنوآء خبر لمبتدا محذوف اي فهي قنوآء وفي حريتها خبر مقدم وعتق
مبتدا موخر وموضع الجمله من المبتدا والخبر اما خبر آخر لهي المحذوف
او صفة لقنوآء ويجوز ان يكون في حريتها صفه لقنوآء وعتق فاعل
الجار والمجرور وللبصير علي كلا التقديرين صفة لعتق تقدمت
عليها فانتصبت علي الحال والفرق بين التقديرين ان
الكلام علي التقدير الاول جملتان وعلي الثاني جمله واحدة
وبها يتعلق بالبصير والضميران في حريتها وبها للقنوآء والقنوا
مونث الاقني واشتقاقه من القنى بوزن العصا وهو كما في
القاموس احديداب في وسط الانف وسبوغ طرفه وارتفاع
اعلاه او نتو وسط القصبة وضيق المنخرين وهو في الفرس عيب

وفي

وفي الصقر والبازي مدح وكذا في الناقه والانسان انتهي والنسوع
واحد النسع محركه وهو الجمال والانسع الطويل والمرتفع العالي
وفي التهذيب للازهري القنا مقصورا مصدر الاقني من الانوف
وهو ارتفاع في اعلاه بين القصبه والمارن من غير قبح وفرس
اقني اذا كان نحو ذلك والبازي والصقر ونحوه اقني اي في
منقاره حجنه وانشد من الطير اقني ينفض الطل ازرق
والفعل قني قنى وقال ثعلب عن ابن الاعرابي القنا نتو
في وسط قصبة الانف واشراف وضيق في المنخرين وقال
ابو عبيدة القنا احديداب في الانف يكون في الهجن انتهي
والذي في كتاب الخيل لابي عبيدة انما هو ومنها اقني وهو الذي
ارتفعت قصبة انفه عما بين عينيه الي ارنبته انتهي وفي الصحاح
٣ والقنا احديداب في الانف يقال رجل اقني الانف وامراة قنوا
بينة القنا وهو عيب في الخيل وانشد لسلامة بن جندل التميمي
الجاهلي احد نعات الخيل يصف فرسا من قصيدة اولها
اودي الشباب حميدا ذو التعاجيب اودي وذلك شاو غير مطلوب
الي ان قال في صفة الفرس
والعاديات اسابي الدماء بها كان اعناقها انصاب ترجيب
من كل حت اذا ما ابتل ملبده صافي الاديم اسيل الخد يعبوب
ليس باسفي ولا اقني ولا سغل يسقي دواء قفي السكن مربوب
واسابي الدماء طرايقها الواحدة اسباة بالكسر والمد والانصاب
حجارة كانوا يذبحون عليها ما يقربونه الي الاصنام شبه اعناق الخيل
بما عليها من الدم بها والترجيب بالجيم التعظيم ومنه قول الحباب
ابن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والحت بفتح المهمله
السريع وكذا اليعبوب والملبد موضع اللبد من ظهره واسيل
الخد طويله والاسفي هو كما قال ابن الاعرابي الذي تقتليه

Copyright © King Saud University